

## تصحيح الاختبار:

**الموضوع الأول:** هل التعرف على قواعد المنطق الصوري و مراعاته تضمن صحة التفكير ؟  
**طرح المشكلة :** إن المنطق الصوري هو العلم الذي يبحث في المبادئ العامة للتفكير المجرد ، و في القواعد الضرورية التي يسير عليها الفكر حتى يميز الخطأ من الصواب ، لكن هناك وجهة نظر أخرى تعتقد أنه قاصر لا يضمن لنا سلامة التفكير ، لذا نتساءل : هل معرفة قواعده تضمن صحة التفكير أم لا ؟

### محاولة حل المشكلة :

**عرض الأطروحة :** يرى أنصار هذا الطرح أن المنطق الصوري هو العلم الذي يتناول مجموعة الشروط و القواعد الفكرية التي يقوم عليها التفكير السليم ، ووضعه "أرسطو" اعتبره آلة العلم وصورته أي يحدد صورة التفكير الصحيح وفق قواعد "التصورات ، الحدود ، التعريفات ، القضايا و الأحكام ، الاستدلالات ، إضافة إلى مبادئ عامة كالهوية و عدم التناقض الذي يضمن لنا انطباق الفكر مع نفسه ، يقول عنه "الفارابي" صناعة تعطي بالجملة القوانين التي شأنها أن تقوم الفكر و تسدد الإنسان نحو طريق الصواب و الحق " و يقول "عمر بن سهلان الساوي" "إنه قانون صناعي عاصم للذهن عن الزلل ، مميز لصواب الرأي عن الخطأ في العقائد ، بحيث تتوافق العقول السليمة على صحته "  
**نقد :** لكن هذا الموقف مبالغ فيه لأن للمنطق الصوري سلبيات و نقائص ، فهو اهتم بصورة الفكر و أهمل مادته .

**عرض نقيض الأطروحة :** يرى خصوم هذا "أرسطو" و على رأسهم الفيلسوف الفرنسي "ديكارت" ، "فرانسيس بيكون" "جون ستيوارت مل" أن قواعد المنطق الصوري لا تضمن لنا سلامة التفكير و لا تعصم الفكر من الأخطاء ، لأن قواعده ثابتة صورية لا تقبل التطور .

لأنه منطق ضيق لا يعبر إلا على بعض العلاقات المنطقية ، صوري يهتم بصورة الفكر لا مادته " الواقع" ، منطق عقيم لا يزود الإنسان بمعارف جديدة فهو مجرد تحصيل حاصل .

**نقد :** غير أن هذا الاتجاه الذي يرفض المنطق الصوري يتجاهل حقيقة تاريخية و هي أن المنطق الصوري كان المنطلق لكل العلوم ، مبادئه لزالته قائمة إلى يومنا هذا .

**التركيب :** إن المنطق الصوري هو منطق إنساني بشري و بالتالي سيكون فيه حتما أمور إيجابية و أخرى سلبية ، فقوانينه تهدف إلى إبعاد الفكر عن الأخطاء ، لكنه يعتبر ناقص يحتاج إلى نماذج أخرى منطقية تكمله و تتناول الجوانب التي غفل عنها كانطباق الفكر مع الواقع .

**الخاتمة :** إن النقائص التي يعاني منها المنطق الصوري هي التي عجلت بظهور أنواع جديدة من المنطق خاصة المنطق الإستقرائي الذي يراعي تطابق الفكر مع الواقع ، لكن المنطق الصوري لا يمكن اعتباره أساسا نهائى للتفكير السليم بل هو حلقة من حلقات الفكر البشري و بتكامله مع نماذج أخرى يتحقق الانسجام و الوصول إلى المعرفة .

**الموضوع الثاني :** يقول "بليز باسكال" "كل تهجم على الفلسفة هو في الحقيقة تفلسف" - دافع عن صحة هذا الطرح .

**طرح المشكلة :** لقد شاع بين الناس أن الفلسفة مجرد عبث فكري و انشغال بقضايا و تأملات فارغة ، لكن هناك اعتقاد آخر يرى أن الفلسفة بحث متميز و هي ضرورية لتنمية قدراتنا الفكرية ، ورفضها في حد ذاته فلسفة ، ، فكيف يمكننا إثبات صحة القول :كل تهجم على الفلسفة هو بحد ذاته تفلسف ؟

## محاولة حل المشكلة:

**عرض منطق الأطروحة:** إن الفلسفة ضرورية ورفضها في حد ذاته تفلسف لأن التفلسف مرتبط بتفكير الإنسان لأن التفلسف مرتبط بتفكير الإنسان والاستغناء عنه هو الاستغناء عن التفكير وهذا غير ممكن، فالتفكير هو روح الفلسفة وروحها، وهو موقف عبر عنه أغلب الفلاسفة مثل "سقراط"، "أرسطو"، "ابن رشد"، "ديكارت"، "باسكال"... فهي تساؤل مستمر حول الطبيعة وما وراءها وعن الإنسان وأبعاده....

**الدفاع عنها بحجج وبراهين:** إن الفلسفة وسيلة لإزالة الجهل وتفعيل الدهشة التي تبرز فضول العقل وتكشف حرجه، لذلك يقول كارل ياسبرس إن الأسئلة في الفلسفة أهم من الأجوبة، الفلسفة تأمل نظري نقدي يعتمد الشك منهجا لبلوغ الحقيقة، لا ترتبط بمنافع و غايات مادية او منافع وإنما هدفها الكشف عن الغموض.....

**عرض موقف الخصوم و نقده:** خصوم هذا الطرح هم أنصار النزعة الوضعية والعلمية الذين يرفضون الفلسفة كونها بقايا فكر فقد قيمته خاصة بعد التطورات التي شهدتها العلم بعد انفصاله عن الفلسفة، فهي مجرد تساؤلات تعبر عن رؤى شخصية لا ترقى إلى مستوى الحقيقة. غير أن هذه النظرة الراضية للفلسفة جهل بحقيقة الفلسفة فكثرة التساؤل دليل على خصوبة الفكر واستمرارية نشاطه، والجواب في نظر الفلاسفة هو وضع نقطة النهاية لكل تساؤل.....

**الخاتمة:** نستنتج أن الأطروحة التي بين أيدينا أطروحة مشروعة ومبررة، لأن الفلسفة نموذج معرفي أبدعه الإنسان، وتلك هي صورة الأمم المتحضرة التي تقاس حسب "ديكارت" بمدى شيوع التفلسف الصحيح فيها.

## تصحيح الموضوع الثالث:

### طرح المشكلة:

الملاحظة كأول خطوة من الخطوات المنهج التجريبي إلا أن هناك نوعان من الملاحظة ملاحظة عادية و ملاحظة علمية.

انسجام التقديم مع الموضوع.

صحة المادة المعرفية.

هل هناك اختلاف بين الملاحظة العادية والملاحظة العلمية؟

الملاحظة العادية(ملاحظة الرجل العادي)تختلف عن الملاحظة العلمية(ملاحظة رجل العلم). الاختلاف بين الملاحظتين يكمن في تباين خصائص و مميزات كل منها.

الملاحظة العامية مرتبطة بالمنفعة العملية الآنية.

إشباع الحاجات البيولوجية.

لا تثير تساؤلات و إشكالات في ذهن الرجل العادي .

تنظر إلى الظواهر من حيث نتائجها العملية دون الاهتمام بارتباطاتها السببية. تقتصر على النظرة الجزئية للعالم.

الملاحظة العلمية تهدف إلى إشباع الفضول العلمي.  
ملاحظة إشكالية توجه البحث العلمي تربط الظواهر فيما بينها ربطاً سببياً تكشف عن العلاقات التي تحكم الظواهر.

العلم نسق معرفي متكامل يحصل بالتدرج و الكشف عن الجديد.

إذا كانت خصائص ومميزات الملاحظة العلمية تختلف عن خصائص ومميزات الملاحظة العامة، إذن هناك تباين بين الملاحظة العلمية و الملاحظة العامة.

توظيف الأسئلة و الأقوال.

إن الاختلاف بين الملاحظة العامة و الملاحظة العلمية حقيقة لكن ليس نهائياً أي ليس فصل مطلق لأن الملاحظة العامة كثيراً ما كانت دافعا للملاحظة العلمية.

الملاحظة العلمية هي الأخرى لا تخلوا من الأغراض النفعية فكثيراً ما كانت الاكتشافات العلمية وليدة الحاجة.

إن التباين الموجود بين الملاحظة العامة و الملاحظة العلمية لا ينفي وجود تناحر بينهما.

مدى انسجام الخاتمة مع التحليل/الاختلاف لا ينفي وجود تقارب بينهما.

مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة.

مدى وضوح حل المشكلة.

توظيف الأمثلة أو الأقوال.